

■ زعماء العالم من مراجع التقليد والأعلام العلمية والسياسية يعززون إيران باستشهاد رئيسها ومرافقيه

نعى قادة ورؤساء دول العالم الرئيس الشهيد آية الله رئيسي ومرافقيه الذين استشهدوا إثر حادث تحطم مروحياتهم؛ وقد أصدر كثير من الحكومات والمراجع والأشخاص البارزين في أنحاء العالم والسلطات الرسمية من الدول المختلفة في العالم بيانات ورسائل تعزية بمناسبة استشهاد الرئيس الإيراني الشهيد آية الله السيد إبراهيم الرئيسي مع مرافقيه؛ وكما أن من الشخصيات البارزين السياسيين هم رؤساء البلاد وسلطاتها ضمن حضور بعضهم في إيران وتعزيتهم مباشرة في أكثر من ٩٠ وفدًا. إن بعض هذه البلاد كوريا الجنوبية وكينيا وأفريقيا الجنوبية وناو ومولدوفا وسويسرا وفرنسا.

وكالة الحوزة

■ النرويج وإيرلندا وإسبانيا تعترف بدولة فلسطينية اعتباراً من ٢٨ مايو أعلنت النرويج وإيرلندا وإسبانيا عزمها الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة، اعتباراً من ٢٨ مايو، فيما أصدرت إسرائيل تعليمات باستدعاء سفرائها في مدريد وأوسلو وديبلن، للتشاور بشكل فوري عقب الإعلان عن الخطوة التي رحبت السلطة الفلسطينية وحركة (حماس) بها.

الشرق

■ خطيب جمعة طهران: رسالة تشييع شهداء الخدمة هي شعبة النظام بين الشعب أكد خطيب صلاة الجمعة المؤقت في طهران آية الله أحمد خاتمي تشييع (شهداء الخدمة) في مدن مختلفة من البلاد أظهر شعبية نظام الجمهورية. وأضاف آية الله أحمد خاتمي في خطبة الجمعة بأن الناس أعلنوا ولائهم للنظام الإسلامي من خلال حضورهم الغفير في مراسم تشييع الرئيس إبراهيم رئيسي ورفاقه وأظهروا الوحدة الوطنية والتضامن.

أبنا

■ الموت يغيب والدة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله وبحسب ما أفادت به قناة «المباين» الاخبارية، اليوم السبت، فقد توفيت والدة الأمين العام لحزب الله لبنان. وفي سياق متصل، نشرت قناة المنار الاخبارية مساء اليوم خبر وفاة السيدة «هدية صفى الدين» (ام حسين)، والدة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. ذكرت صحيفة «النهار» أن نهدية صفى الدين «أم حسن»، زوجة عبد الكريم نصرالله، توفيت اليوم بعد معاناتها من مرض عضال.

خلال استقباله عوائل شهداء المروحية الرئاسية؛ ■ قائد الثورة: التشييع المهيب للشهداء أظهر أن الشعب الإيراني حي وملتزم بشعارات الثورة الإسلامية

صرح قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد علي الخامنئي، خلال استقباله عوائل شهداء حادثة تحطم مروحية رئيس الجمهورية، أن التشييع المهيب للشهداء أظهر أن الشعب الإيراني حي، مؤكدا أن العمل من أجل الشعب وخدمة الشعب كان من أبرز صفات الحادثة الأخيرة.

مهر

■ بحضور الإمام الخامنئي.. إقامة مراسم تأبين الرئيس الإيراني ورفاقه الشهداء قد أقيم اليوم السبت (٢٥ أيار ٢٠٢٤) مراسم تأبين شهداء الخدمة آية الله إبراهيم رئيسي، حسين أميرعبداللهيان وزير الخارجية وآية الله آل هاشم إمام جمعة تبريز، ومالك رحمتي محافظ أذربيجان الشرقية، ومسؤول فريق حماية رئيس الجمهورية وطاقي الهليكوپتر، في حسينية الإمام الخميني (ع)، من قبل قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي.

تسليم

■ السيد نصر الله في تكريم رئيسي ورفاقه: آمنوا بالمقاومة ومشروعها.. وإيران سندنا الأقوى أكد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، أن الرئيس الإيراني الشهيد، إبراهيم رئيسي، كان لديه إيمان كبير بالقضية الفلسطينية والمقاومة وحركاتها، وعاء شديد للاحتلال الإسرائيلي، والتزام كبير بشأن دعم حركات المقاومة، بالمال والسلاح والتدريب والخبرة. وفي الحفل التابيني، الذي أقامه حزب الله تكريماً للشهداء رئيسي وأمير عبد اللهيان ورفاقهما، في الضاحية الجنوبية لبيروت، شدد السيد نصر الله على أن الرئيس الشهيد كان (عالماً ومتواضعاً وشجاعاً جداً في مواجهة المنافقين والأعداء، ومؤمناً بالمقاومة ومشروعها، وخداماً لبلده إيران). الميادين

يصادف يوم ٢٤ مايو ٢٠٢٤

مقالة ذكرى تحرير مدينة خرمشهر الواقعة في محافظة خوزستان جنوب غرب إيران في عام ١٩٨٢ من برائن النظام البعثي في العراق ويعرف في إيران باليوم الوطني للمقاومة والتضحية والانتصار.

مينا خرمشهر المطل على السواحل الشمالية للخليج الفارسي كان هدفا مهما لقوات نظام الطاغية صدام لدى دخولها الأراضي الإيرانية بهدف إسقاط الثورة الإسلامية الناشئة إلا ان مقاومة القوات الشعبية والحرس الثوري بمساعدة الجيش جعل هذه المدينة رمزاً خالداً في حرب السنوات الثمانية.

في شهر ايلول / سبتمبر انطلقت صفارات الإنذار في طهران بعد انتهاك المقاتلات العراقية للاجواء الإيرانية وقصفها عددا من المطارات في العمق الإيراني لتعلن بدء حرب طاحنة استمرت ٨ سنوات.

وتصور الطاغية صدام في بداية الحرب، بحسب معلومات استخبارية قدمها الغربيون، أنه سيتمكن خلال أيام من اعلان بيان انتصار جيشه. وفي المراحل الأولى للحرب اكتسبت مدينة خرمشهر قيمة استراتيجية لدى الجيش العراقي لأنها كانت تعد بوابة الدخول إلى محافظة خوزستان الإيرانية الغنية بالنفط.

بدأت القوات العراقية بإطلاق القذائف بكثافة وبصورة عشوائية على المدينة الحدودية الصغيرة ما أسفر عن استشهاد حوالي ٤٨٠ مدنيا من الأهالي خلال الأيام الثلاثة الأولى للحرب فقط، ورغم فداحة الخسائر وضعف التنظيم والتسليح وهول المفاجأة إلا ان عشرات الشبان انخرطوا في عمليات مقاومة، ورغم عدم انتظامها واستخدامها أسلحة خفيفة استطاعت وقف تقدم عجلة الماكينة الحربية العراقية خلف أسوار المدينة لمدة ٤٠ يوماً قبل احتلالها باستخدام مئات الدبابات والمصفحات والقصف المدفعي والغارات العنيفة، واستمر هذا الحال حتى الأشهر الأولى من عام ١٩٨١.

وشكل عام ١٩٨١ بداية للعمليات العسكرية الناجحة التي امتزجت فيها الخبرة العسكرية مع الحماسة الدينية والسياسية المفعمة بالأمل. وسبقت عمليات تحرير خرمشهر القيام بعدة عمليات قامت بها القوات الإيرانية كانت أبرزها عمليات ثامن الائمة التي نجحت في كسر الحصار عن مدينة آبادان المجاورة قبل أشهر من تحرير خرمشهر ماشجع القيادة العسكرية الإيرانية على التفكير والتخطيط في القيام بعمليات عسكرية كبرى ترمي لطرد القوات العراقية من آلاف الكيلومترات على طول المناطق الحدودية.

بدأت عمليات بيت المقدس في ٢٢ / ٥ / ١٩٨٢ بالتزامن مع ذكرى بعثة الرسول (ص) في ٢٧ شهر رجب، واستهدفت استعادة

ذكرى تحرير خرمشهر الباسلة؛ ملحمة تاريخية ومفخرة

البحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الأفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها



هذه المدينة الإستراتيجية الهامة بالنسبة لإيران باعتبارها تشكل منفذاً حيويًا للبلاد إلى مياه الخليج الفارسي. ونجحت العمليات بالفعل في تحرير خرمشهر على عدة مراحل. وقد ساهم في نجاح هذه العمليات عمليات سبقتها في منطقة دزفول بشمال محافظة خوزستان باسم (الفجر واحد).

■ بدء العمليات في غرب كارون (المرحلة الأولى ٢٠٤/٣/١٩٨٢)

لم يكن الجيش العراقي يظن أن القوات الإيرانية ستنجح في نفس الوقت من اجتياز نهر كارون الذي يمتد في خوزستان ويقطع خرمشهر والوصول إلى طريق أهواز - خرمشهر بعملية واحدة حيث أن خسارته لهذا الطريق واستعادة أقسام منه كان سيكلفه غالياً. استمرت المقاومة بصورة عنيفة خلال ٤٨ ساعة وأخيراً تحقق وعد الله بالتثبيت والنصر وسنحت الفرصة للقوات الإيرانية العاملة لكي تتمكن من استكمال تحامها والعثور كل منها على مواضعها اللازمة للمرابطة والتغلب على نقاط الضعف، وسد المنافذ. وفي جبهة كرخة نور، ورغم وجود الخطوط الدفاعية القوية للجيش العراقي إلا ان بعض الجنود الإيرانيين تمكنوا من احتلال الساتر الترابي الثاني للعدو بعد اجتياز نهر كارون. وبقيت القوات الإيرانية لمدة ٤٨ ساعة وهي تصد هجمات القوات العراقية المضادة وبسبب عدم تمكن وحدات إيرانية أخرى من القيام بهجمات مشابهة، صدر إليها أمر بالانسحاب مؤقتاً وعدم البقاء بجناحين مفتوحين. فبقيت القوات الإيرانية في مواضعها الأولى تنتظر الأوامر لكي تقوم بالعمل على جبهتين بالتزامن مع تهديد القوات العراقية من خلف الحدود بعد أن ضعفت من أجل الشطر على قسمين.

أصبح الارتباط التمويني يأتي عبر الطريق المعبد ما عزز وضع التموين بصورة ملحوظة. لكن الجيش العراقي استطاع إنقاذ حشد كبير من قواته من الدمار، وموضعها على محور شلمجة - خرمشهر والطريق المعبد بينهما، وبدأ بتنفيذ هجمات مضادة عنيفة مع قصف مدفعي مستمر وغارات من قبل طائراته.

وبعد التمهيدات السابقة بدأت القوات الإيرانية بالمرحلة الأخيرة من العمليات في الساعة التاسعة والنصف من ٢٢/٥/١٩٨٢ لتحرير خرمشهر نهائياً. ونجحت القوات الإيرانية في صباح اليوم الثاني في العبور من الجسر الجديد والوصول إلى ضفاف نهر اروند (شط العرب) داخل أراضيها.

كانت خطة القوات العراقية الرامية لرفع الحصار عن قواتها شن عمليات من غرب شلمجة الحدودية وشرق خرمشهر ولو قدر نجاحها كانت ستفضي إلى تدمير القوات الإيرانية في منطقة عرايض وإقامة ارتباط بين القوات العراقية المحاصرة في خرمشهر وباقي القوات. وأصدرت القوات العراقية المتمركزة على طريق أهواز التي كانت ترتبط على شكل مثلث ابتداء من نهر كارون إلى خرمشهر الأوامر بالانسحاب، والاستعداد للمشاركة في العمليات. وخلال انسحابها دمرت كميات كبيرة من عتاده ومن جملة ذلك دمرت مستودعاً للواء ٤٨ المشاة ماكشف ضعف منوياتها في الاحتفاظ بخرمشهر.

واختلف العسكريون العراقيون المحاصرون حيث رأى فريق منهم عدم جدوى المقاومة ومالوا إلى الاستسلام فيما رأى الفريق الثاني المقاومة، وكان العامل المؤثر في دعم وجهة النظر هذه، هو قائد القوات العراقية في خرمشهر العقيد أحمد زيدان آنذاك، إذ أنه كان يجري اتصالات مستمرة بواسطة لا سلكي بعيد المدى مع قائد الفرقة الحادية عشرة. على كل حال واجه هجوم العدو من غرب (شلمجة) الفشل رغم إصرار القيادة العراقية عليه إصراراً كبيراً، وفي النهاية أجبر العدو على الفرار والانسحاب وقد مشى العقيد زيدان على ساحة ألغام وقتل ما جعل المقاومة شبه مستحيلة.

■ المرحلة الأخيرة من عمليات بيت المقدس

في ٢٤/٥/١٩٨٢ سلم عدد من الضباط والجنود العراقيين أنفسهم ومن ثم تبعتها أعداد أخرى بلغت الآلاف، وأصبح طابور الذين سلموا أنفسهم ١٠٢٤٠٠.

وفي الساعة الحادية عشرة من ذات اليوم عادت خرمشهر إلى أحضان إيران الإسلامية بعد عمليات استغرقت أقل من ٤٨ ساعة أي منذ تحرك القوات الإيرانية لمحاصرتها وتحقق الأمر الذي كان يبدو مستحيلاً في بداية الحرب.

وكالة ارنا

شهداء الفضيله

آية الله الشهيد الشيخ علي القدوسي



الشهيد الشيخ علي القدوسي (١٣٠٦ - ١٣٦٠ ش) من رجال الدين الشيعة ومن مقاتلي ضد الدولة البهلوية. إنه من مؤسسي ومديري مدرسة حقاني العلمية في قم ومؤسس مكتب التوحيد. قد تصدى المدعي العام للثورة وقد استشهد جراء الانفجار في بناء مكتب المدعي العام في طهران. كان القدوسي نسب العلامة طباطبائي وقد استشهد أحد أبنائه في حرب إيران والعراق.

■ ولادته ونسبه

ولد الشيخ علي في الخامس من صفر ١٣٤٦ هـ في مدينة نهاوند - التابعة لمحافظة همدان - بإيران. والده الشيخ أحمد بن الشيخ حسين القدوسي، قال عنه الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «من كبار العلماء وأفاضل المجتهدين، وأستاذة الفقه والأصول، ورع عابد صالح... وتصدّى للتدريس والتقليد والتأليف».

■ حياته العلمية

بدأ علي القدوسي دراسة القرآن والقراءة والكتابة في مسقط رأسه وفي الكتاب عند أبيه. ثم أدى حادثة إلى إحاقه بالحوزة العلمية في همدان. قد سبب الواقعة في هجرة علي إلى قم وأقام في المدرسة الفيضية وهو في الخامسة عشر من عمره سنة ١٣٦١ للهجرة لتابعة دراسته في الحوزة العلمية وتعلم العلوم الدينية واستمر في دراسته حتى غد من الفضلاء في قم، كما قام بتدريس العلوم الدينية فيها.

إنه نال درجة الاجتهاد سنة ١٣٨١هـ بعد تلمذه عند آية الله البروجردي والإمام الخميني في بحوث الخارج. وقد حضر درس العلامة الطباطبائي مع السيد مرتضى مطهري والسيد محمد الحسيني البهشتي وبما أنه كان يحبه العلامة قبله كالأب كاشهرو فزّوجّه ابنته.

■ من أساتذته

آية الله السيد حسين البروجردي؛ آية الله الشيخ عبد الكريم الحائري؛ آية الله السيد المحقق الداماد؛ الإمام السيد روح الله الخميني؛ العلامة السيد محمدحسين الطباطبائي؛ الشهيد الشيخ محمّد الصدوقي؛ السيد محمّد رضا الكلبايكاني.

■ حياته الدينية والسياسية

أثناء حركة تأميم صناعة النفط عام ١٣٧١ إلى ١٣٧٢ هـ، تعاون القدوسي مع السيد أبو القاسم الكاشاني وأقام علاقة مع مجموعة فدائيي الإسلام وكان أحد أنصار الشهيد نواب الصفوي. وفي نفس السنوات خضع لتدريبات عسكرية في المناطق الجبلية، كما اتخذ موقفاً ضد أنشطة حزب توده في نهاوند.

كان القدوسي من محامي حركة الإمام الخميني، وكان عضواً في مجموعة من مدرسي الحوزة العلمية عرفت فيما بعد بمجموعة الأحد عشر. كانت هذه المجموعة تعمل على القتال ضد نظام الشاه، وإصلاح نظام التعليم في الحوزة وإنشاء الحركة بين الشخصيات المقاتلة. وقد تم اعتقال القدوسي الذي كان مسؤولاً عن معلومات وأخبار هذه المنظمة، وسجنه وتعذيبه مع آية الله رباني الفيرازي في سجن قزل قلعة جزاء تسرّب دستور المنظمة ووصله إلى سافاك.

■ تأسيس مدرسة حقاني

بعد خروجه من السجن، ذهب القدوسي إلى قم وحاول مع السيد محمد الحسيني البهشتي تصميم برامج جديدة من خلال الحفاظ على أصول الحوزة والاعتماد على امتيازات وخصائص هذا النظام. وكان التخطيط التفصيلي واستخدام أساليب التقييم والاختبارات المنظمة والإشراف المباشر على النصوص الدراسية من بين برامجها في هذا الاتجاه. أدى هذا التفكير إلى إنشاء مدرسة حقاني عام ١٣٨٠ هـ / ١٣٣٩ش. وكان طلاب هذه المدرسة المتدربين بعد الثورة دور خاص في إنشاء وإدارة بعض المؤسسات.

■ المدعي العام للثورة

وعشية وصول الإمام الخميني إلى إيران، كان القدوسي أحد الأعضاء النشطين في لجنة الاستقبال وكانت عضوية مجلس القضاء الأعلى والمدعي العام للثورة من المسؤوليات التي أسندت إليه بعد الثورة. إنه كتب اللوحة التنظيمية لمحاكم الثورة وأدخل بعض القوى المؤمنة بالثورة إلى نظام القضاء. كما قدّم خطط تغييرات لوزارة الثقافة.

■ استشهاده

استشهد الشيخ علي القدوسي (ع) في السادس من ذي القعدة ١٤٠١ هـ (١٤ شهر يور ١٣٦٠ش) في طهران جراء انفجار قبيلة في بناء النيابة العامة، ثم نُقل إلى قم، ودفن بجوار مرقد السيدة فاطمة المعصومة (ع).

تعريف بالمراكز والمؤسسات الدينية الشيعية



العتبة العباسية المقدسة، عالمية، غير بأهداف واضحة وقيم سامية منبعها القرآن لعلماء الطائفة الأعلام، تتبني:

١- التواضع الحالية: (قسم الدراسات القرآنية، قسم إعداد المبلغات).

٢- التواضع المستقبلية - المستجدة - بعد التوسع إن شاء الله.

وباعتماد حقيقي على الخبرات العلمية لفصلاء الحوزة العلمية المباركة في النجف الأشرف (أساتذة وطلبة البحث الخارج) وكذلك الخبرات الأكاديمية المتميزة في الإشراف والإعداد والتدريس والمتابعة والتقييم داخل الجامعة.